

## دلائل الإعجاز

شيءٍ فيسلمُ منهُ ويصيبُهُ غيرهُ مما لم يخَفُه فأخذ هذا المعنى بعضُ الشعراءِ فقال -  
الكامل - : .

( وحَذِرْتُ من أَمْرٍ فَمَرَّ بِجَانِبِي ... لم يُذَكِّني ولاَقَيْتُ ما لَمَّ أَحْذِرُ )

وقال لبيد - المنسرح - : .

( أَخْشَى عَلى أَرِيَدَ الحُتُوفَ ولا ... أَرهْبُ نَوءَ السِّمَكِ والأَسَدِ ) .

قال : وأخذهُ البحتريُّ فأحسَنَ وطغى اقتداراً على العبارةِ واتساعاً في المعنى فقال -  
الكامل - : .

( لو أَرَسَني أُوْفِي التَّجَارِبَ حَقَّها ... فيما أَرَتُ لرجوتُ ما أخشاهُ ) .

وشبيههُ بهذا الفصل فصلُ آخرُ من هذا الكتاب أيضاً .

أنشدَ لإِبراهيمَ بنِ المهدي - السريع - : .

( يا مَنْ لِقَلابِ صَيغَ من صَخْرَةٍ ... في جَسَدِ من لُؤْلُؤِ رَطابِ ) .

( جَرَحْتُ خَدَّيْهِ بلحظي فيما ... بِرَحْتِ حَتَّى اقْتَصَّ مِنْ قَلْبِي ) .

ثم قال : قالَ عليُّ بنُ هارونَ : أخذهُ أحمدُ بنُ فَنَدَنَ معنَى ولفظاً فقال - الكامل

- :